



Distr.: General
13 January 2015

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة الخامسة والعشرون

نيروبي، ١٧ - ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٥

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية،

بما في ذلك مسائل التنسيق

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

التعاون مع الوكالات والمنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية خارج منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين في جدول أعمال الموئل

تقرير المدير التنفيذي

أولاً - مقدمة

١ - يستعرض هذا التقرير التقدم المحرز في صدد التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والكيانات الأخرى داخل منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية خارج منظومة الأمم المتحدة والشركاء في جدول أعمال الموئل أثناء الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

ثانياً - التعاون مع المنظمات والوكالات داخل منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ جدول أعمال الموئل والأهداف الإنمائية للألفية ووضع خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥

ألف - الجمعية العامة

٢ - أثناء الفترة التي يغطيها التقرير استرشدت الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن الإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) بقرار الجمعية العامة ٦٨/٢٣٩. وفي ذلك القرار شجعت الجمعية

العامة على إبقاء الاهتمام اللازم لموضوع التوسُّع الحضري في إعداد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأكدت قرار مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة ١٤/٢٤ بشأن المساهمة في العملية التحضيرية ودعمها. ورَحَّبت الجمعية العامة بالخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ وأحاطت علماً بعملية استعراض أساليب الحكومة في موئل الأمم المتحدة وشجَّعت لجنة الممثلين الدائمين على مواصلة النظر في اقتراحات الإصلاح، بما في ذلك التوصيات والخيارات المطروحة في هذا الصدد، بهدف التوصل إلى توافق في الآراء بشأن كيفية مباشرة استعراض الحكومة. وقامت الجمعية العامة أيضاً بتعيين يوم ٣١ تشرين الأول/أكتوبر يوماً عالمياً للمُدن.

٣ - وفي الدورة التاسعة والستين واصلت الجمعية العامة في قرارها ٢٢٦/٦٩ التشجيع على إيلاء الاعتبار الواجب للتوسُّع الحضري المستدام عند إعداد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وأكدت الجمعية العامة أيضاً مجدداً تشجيعها للدول الأعضاء وموئل الأمم المتحدة وجميع أصحاب المصلحة المعنيين على اتخاذ التدابير المناسبة لتنفيذ قرار مجلس الإدارة ٤/٢٤ وطلبت إلى المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة أن يعزِّز تعميم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في العمل المعياري والتشغيلي للموئل. وطلبت إلى الأمين العام أن يقيي احتياجات موئل الأمم المتحدة من الموارد قيد الاستعراض بما يكفل مواصلة بذل الجهود من أجل زيادة فعاليته وكفاءته وشفافيته وتحسين سُبل مساءلته في سياق دعم تنفيذ ولايته. وبالإضافة إلى ذلك أقرت الجمعية العامة بأن مسؤوليات موئل الأمم المتحدة طرأت عليها على مر السنين تغيُّرات كثيرة من حيث نطاقها ودرجة تعقيدها، وبأن مطلب تقديم الدعم الفني والتقني إلى البلدان النامية اعترافاً بتبدُّل في مجالات تتعلق بالمُدن والمستوطنات البشرية المستدامة، على النحو الوارد في خطة الموئل الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩.

باء - المجلس الاقتصادي والاجتماعي

٤ - أحاط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علماً مع التقدير، في قراره ٣٠/٢٠١٤ بشأن المستوطنات البشرية، بأول جزء على الإطلاق من المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتعلق بالتكامل وموضوعه التحضُّر المستدام وتركيز هذا الجزء على دور التوسُّع الحضري المستدام باعتباره قوة للتحوُّل من أجل إحراز التنمية المستدامة والنهوض بها. وشجَّع المجلس الحكومات على إيلاء الاعتبار المناسب لدور التحضُّر والمستوطنات البشرية في التنمية المستدامة في خططها الإنمائية الوطنية من أجل ضمان التنفيذ المنسَّق للسياسات القطاعية المختلفة داخل المُدن والمستوطنات البشرية بشكل عام ووضع وتطبيق سياسات التخطيط الحضري.

جيم - مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق

٥ - واصل موئل الأمم المتحدة الاشتراك في مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق وركائزه الثلاث، وهي اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وعيَّنت اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى موضوع التحضُّر المستدام باعتباره نقطة تركيز استراتيجية لأعمالها. وتمثَّلت إحدى الأدوات الهامة لزيادة مشاركة منظومة الأمم المتحدة في التنمية الحضرية المستدامة في ورقة السياسة العامة المعنونة "التوسُّع الحضري والتنمية المستدامة: نحو خطة حضرية جديدة للأمم المتحدة"، التي سيقوم فريق عامل مخصَّص تابع للجنة بصياغتها (CEB/2014/6، الفقرة ٥٣).

دال - الآليات الأخرى المشتركة بين الوكالات

٦ - كَتَّفَ موئل الأمم المتحدة مشاركته في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعيدين العالمي والإقليمي، حيث كان عضواً مناوياً في الفريق الاستشاري للمجموعة الإنمائية في السنة التي بدأت في ١ كانون

الثاني/يناير ٢٠١٣. وبهذه الصفة، كان موئل الأمم المتحدة يمثل إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد). وفي عام ٢٠١٤، اشترك موئل الأمم المتحدة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في قيادة مشاورات المجموعة الإنمائية بشأن التطبيق المحلي لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ والأهداف الإنمائية للألفية على الأصعدة الوطنية والإقليمية والعالمية. وكانت نتائج هذه المشاورات، التي تم تجميعها في تقرير بعنوان مليون صوت: العالم الذي نريده، أساساً لتقرير تجميعي قدمه الأمين العام بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ (A/69/700) وعلى الصعيد القطري، كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شريكاً رئيسياً مع موئل الأمم المتحدة، وخاصة في منطقة أمريكا اللاتينية، حيث قام بدعم تنفيذ الأنشطة في البرازيل وكولومبيا وكوبا وإكوادور والمكسيك. وتعمل الوكالتان معاً أيضاً في الجمهورية العربية السورية وفي دولة فلسطين لتعزيز ظروف المعيشة الحضرية.

٧ - وواصل موئل الأمم المتحدة العمل مُشترِكاً مع آلية تعميم مراعاة حقوق الإنسان التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية حيث قدم مدخلات لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وبدأ مشروعاً مُشترِكاً مع صندوق الأمم المتحدة للسكان لتعزيز المشاركة مع آليات حقوق الإنسان من خلال تتبع تنفيذ التوصيات والملاحظات الختامية لآليات حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وخاصة في سياق الاستعراض الدوري الشامل الذي يقوم به مجلس حقوق الإنسان. ويساهم موئل الأمم المتحدة بنشاط أيضاً في أعمال الفريق العامل المُشترِك المعني بقضايا الانتقال، حيث استفاد من أعماله بشأن الصمود الحضري من أجل تسهيل التوازي بين أوساط الإغاثة الإنسانية وأوساط التنمية.

٨ - وقام موئل الأمم المتحدة بدعم فريق عامل معني بالتنمية الحضرية المستدامة في إطار الفريق الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، مُشترِكاً مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة المُشترِك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث. وقام موئل الأمم المتحدة بقيادة فرقة عمل معنية بالتوسُّع الحضري في إطار الفريق الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وتتألف من ١٤ وكالة تشمل أعمالها إعداد ورقة لإرشاد الأفرقة القطرية للأمم المتحدة للتعامل بصورة مُشترِكة مع التحدّيات العديدة والفرص التي ينطوي عليها التحضُّر في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. ويشارك موئل الأمم المتحدة أيضاً في فريق الدول العربية التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

التعاون المُشترِك بين الوكالات لأغراض الاستجابة الإنسانية

أثناء الفترة قيد الاستعراض تزايد بصورة ملحوظة اعتراف منظومة الأمم المتحدة بالخبرة الفنية الموضوعية لموئل الأمم المتحدة في الأزمات الحضرية. وموئل الأمم المتحدة هو أحد الأطراف الأصلية التي تتألف منها اللجنة الدائمة المُشترِكة بين الوكالات وأحد أعضاء فريقها العامل، وهو عضو في اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية. ويتمثل أحد الأدوار الحاسمة للأعضاء الأصليين في تقييم وتحديد مستوى الاستجابة المطلوبة في أي حالة بعينها من حالات الطوارئ الإنسانية. وقد وقع عدد غير مسبوق من حالات الطوارئ المدفّرة من المستوى ٣ (الجمهورية العربية السورية والفلبين وجنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى والعراق) وكذلك من حالات الطوارئ من المستوى ٢ في باكستان وصربيا ودولة فلسطين. وقام موئل الأمم المتحدة بالمشاركة بنشاط والمساهمة في المساعدة التقنية المقدمة لدعم الدول الأعضاء المتضررة. ويرأس موئل الأمم المتحدة الفريق المرجعي المعني بالتصدّي للتحديّات الإنسانية في المناطق الحضرية، التابع للجنة الدائمة المُشترِكة بين الوكالات، وقد عمل هذا

الفريق على زيادة وضوح القضايا الحضرية وأثر تأثيراً كبيراً على التفكير المؤسسي والنهج المؤسسية إزاء الاستجابة للطوارئ في المناطق الحضرية. وقدّر موئل الأمم المتحدة، باعتباره جهة التنسيق المسؤولة عن مسائل الإسكان والأراضي والممتلكات في إطار مجموعة الحماية العالمية التي ترأسها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، دعماً حاسماً لعددٍ من البلدان التي تواجه هذه التحديات الحضرية ويواصل توفير القيادة التقنية للمجموعات العالمية في موضوعات الإيواء والانتعاش المبكر. ويساهم أيضاً في مشاريع المياه والمرافق الصحية والصحة وسبل المعيشة في حالات الطوارئ الحضرية؛ وتخطيط المستوطنات المستدامة؛ وتوفير المياه والمرافق الصحية للمخيمات التي تستضيف اللاجئين السوريين وتوفيرها أيضاً للاجئين الحضريين الذين لا يقيمون في مخيمات في لبنان والأردن. وفي سياق برنامج لإعادة توطين العراقيين المشردين داخلياً اعتناق نهج ابتكاري لتوفير حلول مستدامة من خلال توزيع أدوار قيادية على الحكومة المحلية والقطاع الخاص والمجتمع المحلي في إدماج الإسكان الحضري مع التنمية الاقتصادية المحلية. وأقيم أيضاً برنامج مُشترك بشأن حلّ النزاعات على الأراضي لصالح المشردين داخلياً في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وساهم موئل الأمم المتحدة في عمل آلية الاستجابة السريعة المشتركة بين الوكالات التي أنشئت لتعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة على الاستجابة للأزمات. ويعمل الموئل أيضاً عن كثب مع أمانة مؤتمر القمة العالمي للمساعدة الإنسانية الذي سيعقد في عام ٢٠١٦ من خلال صياغة المسار الحضري في إطار الموضوعات ذات الصلة، بما في ذلك تعيين الخبراء في مجالات المخاطر الحضرية والصمود الحضري والصحة الحضرية والأمن الغذائي الحضري والعنف الحضري. ويجري أيضاً تطوير الروابط مع أمانة الموئل الثالث. وبالإضافة إلى ذلك، قام موئل الأمم المتحدة بإعارة الموظفين إلى بعثة الأمم المتحدة للتصدّي العاجل لفيروس إيبولا من أجل مواجهة التحديات الحضرية لهذا الوباء.

٩ - وشارك موئل الأمم المتحدة في اجتماع فريق الخبراء المعني بالمنتدى السياسي الرفيع المستوى للتنمية المستدامة الذي عُقد في نيويورك يومي ٣ و٤ نيسان/أبريل ٢٠١٣ وأدى بيان في الاجتماع الافتتاحي للمنتدى في الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة.

١٠ - وقبل إنشاء أمانة للموئل الثالث في تموز/يوليه ٢٠١٤ جرى حشد منظومة الأمم المتحدة والبنك الدولي للتخصير لذلك المؤتمر. وعُقدت ثلاثة اجتماعات تحضيرية في جنيف في تموز/يوليه ٢٠١٣ وفي نيويورك في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ وأثناء الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي التي عُقدت في ميدلين، كولومبيا، في نيسان/أبريل ٢٠١٤.

١١ - ويواصل موئل الأمم المتحدة أداء دور هام في الشبكة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بتنمية الشباب، وقدّم دعماً خاصاً لتنمية وتنفيذ خطة عمل بشأن الشباب على صعيد منظومة الأمم المتحدة. وصدر التقرير الأول عن خطة العمل في عام ٢٠١٤. واشتركت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وموئل الأمم المتحدة في الدعوة لعقد اجتماع فريق خبراء معني بالشباب والمشاركة المدنية في مقر اليونسكو في باريس في حزيران/يونيه ٢٠١٤ وتطرّق هذا الاجتماع إلى جملة قضايا منها الصفة الفريدة للتوسّع الحضري في العالم النامي، حيث تعمل المدن بصفتها أداة تمكين لزيادة مشاركة الشباب في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وكان الاجتماع أحد مصادر المعلومات في تقرير الشباب العالمي ٢٠١٥.

١٢ - وأنشئ فريق عامل تابع للأمم المتحدة بشأن الشفافية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ بمساعدة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ليكون بمثابة منصة لوكالات الأمم

المتحدة لمناقشة الشفافية والمساءلة والانفتاح، مع التركيز على المبادرة الدولية لشفافية المعونة. وتولّى موئل الأمم المتحدة رئاسة الفريق العامل منذ شباط/فبراير ٢٠١٤. وعُقدت ثلاثة اجتماعات في الفترة ٢٠١٣/٢٠١٤، جمعت ممثلين من ١٩ وكالة متعددة الأطراف. وعُقدت حلقتان تدريبيتان بشأن الشفافية بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي في آذار/مارس ٢٠١٣ بالاشتراك مع اليونسكو في باريس في آب/أغسطس ٢٠١٣.

١٣ - وشارك موئل الأمم المتحدة في اجتماع الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بشأن تنفيذ برنامج عمل اسطنبول لصالح أقل البلدان نمواً للعقد ٢٠١١-٢٠٢٠، وفي اجتماع الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بأقل البلدان نمواً الذي عُقد في آذار/مارس ٢٠١٣.

١٤ - وفي إطار برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالحكم المحلي ولا مركزية توفير الخدمات في الصومال، يعمل موئل الأمم المتحدة بصفته عضواً نشطاً في الفريق القطري للأمم المتحدة ويعمل على دعم الاتفاق الجديد بشأن الصومال وخطة الحكومة المكوّنة من ست نقاط. ويشارك في التخطيط الحضري وحوكمة الأراضي والتشريع؛ والتمويل البلدي، بما في ذلك الضرائب على العقارات على أساس نظام المعلومات الجغرافية؛ وإدارة الفضلات الصلبة؛ وبناء القدرات لدى الحكومات المحلية، بما يشمل العاملين والبنية التحتية المادية. ويشارك موئل الأمم المتحدة أيضاً في البرمجة المشتركة لصالح جمهورية الكونغو الديمقراطية مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي.

ثالثاً - التعاون مع مكتب الأمين العام وأجهزة الأمم المتحدة

١٥ - كان تقرير الأمين العام بشأن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل (E/2013/68) بمثابة مرجع موضوعي أثناء التفاوض على قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن المستوطنات البشرية. وواصل موئل الأمم المتحدة، باعتباره الكيان الرائد في منظومة الأمم المتحدة في مجال التنمية الحضرية المستدامة، العمل من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي لدعم جدول أعمال الموئل على صعيد المنظومة. وتم تنظيم نشاطين هامين يتصلان بالتنمية المستدامة أثناء الجزء الرفيع المستوى للمجلس في عام ٢٠١٣: هما اجتماع المائدة المستديرة الوزاري الرفيع المستوى بشأن تسخير الاتجاه العالمي المزدوج للتحضّر والتضخم الشبابي الديموغرافي، واجتماع اللجنة التنسيقية المشتركة بين وكالات الموئل الثالث. وعُقد الجزء الأول المتعلق بالتكامل للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في أيار/مايو ٢٠١٤، وركّز على التحضّر المستدام ومهد السبيل لاعتماد القرار ٣٠/٢٠١٤.

١٦ - واستمر موئل الأمم المتحدة يدعم بصورة مباشرة مكتب الأمين العام في مجالات التحضّر وتنمية المستوطنات البشرية، مع التركيز على تعيّر المناخ والتشريعات المتعلقة بالأراضي والحوكمة والشباب. ويعمل موئل الأمم المتحدة بالشراكة مع شبكات المّدن ومجموعة واسعة من الشركاء الآخرين في متابعة المبادرات الناشئة عن مؤتمر القمة المعني بتعيّر المناخ لعام ٢٠١٤: وهما اتفاق العُمد وتحالف القيادات لتمويل أنشطة مكافحة تعيّر المناخ في المّدن.

١٧ - وطلبت وحدة سيادة القانون في المكتب التنفيذي للأمين العام من موئل الأمم المتحدة صياغة مذكرة توجيهية بشأن الطريقة التي يمكن بها أن تكون المنظمة أكثر ملاءمة لغرض التعامل مع الأراضي والنزاع على نطاق واسع. ويقود موئل الأمم المتحدة مرحلة تحديد النطاق الأولي، بدعم قوي من إدارة الشؤون السياسية وإدارة عمليات حفظ السلام. ويواصل موئل الأمم المتحدة دعم كلا المبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى بشأن قضايا الأرض والممتلكات. وظل موئل

الأمم المتحدة شريكاً نشطاً في الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة المتعلقة بالأراضي والموارد الطبيعية ومنع النزاعات وكان أحد المشاركين في صياغة الورقة الاستراتيجية لتوجيه المرحلة التالية، التي تشمل تركيزاً إقليمياً أكثر قوة على منطقة البحيرات الكبرى. وبالإضافة إلى ذلك، قدّمت المنظمة في الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤ مساعدة في تنفيذ إطار السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة في المجالات المتصلة بإدارة الأراضي والطاقة وسبل معيشة الشباب في المناطق الحضرية.

١٨ - وتمثل تنمية الشباب مجالاً رئيسياً للعمل المشترك للأمم المتحدة. وساهم موئل الأمم المتحدة في المؤتمر العالمي المعني بالشباب الذي عُقد في سري لانكا في أيار/مايو ٢٠١٤، وكذلك البعثة التي قام بها المبعوث الخاص للأمين العام المعني بالشباب إلى مقديشو في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ لزيادة الوعي بالحالة الحرجة التي تواجه السكان الشباب في الصومال. وقام مكتب المبعوث الخاص، بالشراكة مع حكومة أذربيجان وموئل الأمم المتحدة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، بعقد المنتدى العالمي الأول المعني بسياسات الشباب.

١٩ - ومن خلال آلية التنسيق الإقليمي التي صدر تفويضها من المجلس الاقتصادي والاجتماعي، عمّل موئل الأمم المتحدة بنشاط في آلية آسيا والمحيط الهادئ، واشترك في العديد من الاجتماعات الرفيعة المستوى أثناء الفترة التي يغطيها التقرير وقام بدور نشط في الفريقين العاملين الموضوعيين المعنيين بالبيئة وإدارة مخاطر الكوارث. وكانت الوكالة ممثلة أيضاً في اجتماعات آلية أفريقيا، بما في ذلك المعتكف بشأن التعاون بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لدعم القضايا الناشئة، وخاصة تنفيذ الخطة الاستراتيجية لمفوضية الاتحاد الأفريقي للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ وجدول أعمال الاتحاد الأفريقي حتى عام ٢٠٦٣.

رابعاً - التعاون مع مكاتب وإدارات ووكالات وصناديق وبرامج محدّدة وغيرها من الكيانات في منظومة الأمم المتحدة

٢٠ - نُشر برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وموئل الأمم المتحدة تقريراً عن فيروس نقص المناعة البشرية في المدين في عام ٢٠١٤. وكان الغرض من التقرير هو تقديم نظرة عامة عن وباء فيروس نقص المناعة البشرية في المناطق الحضرية في البلدان النامية، مع التركيز على الاختلافات داخل المناطق الحضرية وتقديم إطار عمل برنامجي للمدن. وعُقد اجتماع في باريس في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ حضره العُمد الفرنسيون وممثلو البرنامج المشترك والموئل بين جهات أخرى، واعتمد إعلان باريس المعنون "مُدن المسار السريع: إنهاء وباء الإيدز".

٢١ - وأثناء الفترة التي يغطيها التقرير، قام موئل الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بتنفيذ مبادرة مشتركة، باسم المدين الآمنة والصديقة للجميع، لدعم الأمان الحضري في الأماكن العامة في ثماني مدين: دوشانبي ومانبلا الحضرية وبيروت الكبرى ومراكش بالمغرب ونيروبي وريو دي جانيرو وسان خوسيه وتيغوسيغالبا. وتستفيد هذه المبادرة من استعمال نُهج مبتكرة تراعي الفروق بين الجنسين وتستند إلى الأدلة الثابتة. وسوف تمكّن السلطات المحلية ومناصري المرأة والشباب والأطفال من اتخاذ إجراءات لزيادة السلامة ومنع وتقليل العنف بما في ذلك العنف الجنسي والتحرُّش بالنساء والفتيات.

٢٢ - وتعاون موئل الأمم المتحدة مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في صياغة مبادرة التنقل بالطاقة الكهربائية في الحضرة، التي تهدف إلى تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من خلال تشجيع تطبيق الانتقال بالطاقة الكهربائية على نطاق واسع في المدين. ويرجى أن تستأثر المركبات الكهربائية الخفيفة بنسبة ٣٠ في المائة من السوق بحلول عام ٢٠٣٠.

٢٣ - ويواصل موئل الأمم المتحدة المشاركة على مستوى كبار الموظفين في أنشطة الفريق المعني بالإدارة البيئية، وكذلك المشاركة على الصعيد التقني في أنشطة فريقي إدارة القضايا المعنيين بالتنوع البيولوجي والاقتصاد الأخضر. وفي اجتماع الفريق المعني بالإدارة البيئية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ نُوقِشت الاستراتيجية البيئية على نطاق المنظومة وكذلك مسألة التقدّم على صعيد وكالات المنظومة في تخفيض انبعاثات الكربون وضرورة إعادة تقييم أهداف الفريق بعد اعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٢٤ - ويواصل موئل الأمم المتحدة أيضاً العمل بالتعاون الوثيق مع منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. وشارك أحد أعضاء المنتدى الدائم في المائدة المستديرة بشأن قضايا الشعوب الأصلية في المئد في الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي، وشارك موئل الأمم المتحدة في المؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

٢٥ - وتواصل منظمة الأغذية والزراعة وموئل الأمم المتحدة العمل معاً على تنفيذ المبادئ التوجيهية الطوعية للإدارة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصائد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، التي وافقت عليها لجنة الأمن الغذائي في ٢٠١٢. ولا يزال العمل يجري لوضع صياغة مشتركة لتطبيق المبادئ التوجيهية على الصعيد الحضري، كما يجري العمل في تعميم المبادئ التوجيهية في أعمال الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي وفي برامج منظمة الأغذية والزراعة على جميع المستويات.

٢٦ - ويتعاون موئل الأمم المتحدة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تعزيز أمن حيازة الأراضي والموارد الطبيعية في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي. وفي عام ٢٠١٣ وقّع موئل الأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية اتفاقاً لمدة ثلاث سنوات لتطوير وإدماج أدوات ونُهُج لصالح الفقراء من أجل حصولهم على حقوق الأراضي والموارد الطبيعية في إطار برامج إدارة الموارد الطبيعية في الصندوق.

٢٧ - وتم رسمياً قبول موئل الأمم المتحدة كمراقب في مجلس المنظمة الدولية للهجرة في دورة المجلس الخامسة بعد المائة في عام ٢٠١٤. والتزم موئل الأمم المتحدة أيضاً بتعميق علاقات العمل مع المنظمة على صعيد السياسات العامة في عمليات المستوى القطري، وخاصة أثناء الأعمال التحضيرية للمؤتمر الوزاري المعني بالمهاجرين والمئد الذي سيعقد في عام ٢٠١٥ والموئل الثالث. والمشاريع المشتركة الجارية على الصعيد القطري في نيبال وهايتي وميانمار وباكستان والفلبين والعراق وموزامبيق تشمل الأعمال بشأن قضايا الأراضي وبناء المآوي وتقليل خطر الكوارث الطبيعية والأعمال الاستشارية بشأن الهندسة المعمارية المرنة.

٢٨ - ويشارك موئل الأمم المتحدة في الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي للحد من مخاطر الكوارث الذي سيعقد في اليابان في عام ٢٠١٥. ويشارك موئل الأمم المتحدة أيضاً في الشراكات التي أنشئت لتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث كما يشارك لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا في برنامج الحدّ من المخاطر في المناطق الحضرية وقدرتها على الصمود في أفريقيا الناطقة بالبرتغالية لزيادة قدرات البلديات على الاستجابة في حالات الكوارث.

٢٩ - وتدعم اليونيسيف موئل الأمم المتحدة في سلسلة من مشاريع الحدّ من المخاطر، تشمل مشاريع الحدّ من المخاطر والأمن البشري في موزامبيق ومدغشقر. ففي موزامبيق، ينطوي العمل على تنقيح قوانين البناء وقواعد بناء المدارس، وكذلك تطوير مناهج مدرسية للحدّ من الأخطار وأدوات تقييم الاحتياجات بعد الكوارث.

٣٠ - وأعدت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا إنشاء قسم للشؤون الحضرية في محاولة منها لتعزيز عملها المتعلق بالتوسع الحضري باعتباره عاملاً رئيسياً في التحول الهيكلي في أفريقيا. وفي إطار مذكرة التفاهم التي وقّعت بين موئل الأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية لأفريقيا في ٢٠١٢ واصل موئل الأمم المتحدة دعم الاتحاد الذي أنشئ لمبادرة سياسة الأراضي، يدعمه أيضاً مصرف التنمية الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي. وموئل الأمم المتحدة جزء من اللجنة التوجيهية للمبادرة وتولّى قيادة العنصر المتعلق بتطوير القدرات في إدارة الأراضي، بهدف دعم الدول الأعضاء في تنفيذ إعلان القضايا والتحديات المتصلة بالأراضي في أفريقيا الذي اعتمده رؤساء دول الاتحاد الأفريقي في عام ٢٠٠٩.

٣١ - وبالإضافة إلى ذلك، يعمل الموئل عن كثب مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة التقنية المتخصصة المعنية بالخدمة المدنية والحكم المحلي والتحصُّر واللامركزية التابعة للاتحاد الأفريقي في تنفيذ جدول الأعمال الحضري الأفريقي، بما في ذلك إعداد التقارير الوطنية للموئل الثالث وبناء القدرات لشركاء جدول أعمال الموئل على الصعيد دون الإقليمي والحوارات بشأن السياسات العامة والبحوث التطبيقية لدعم إعداد واعتماد التقارير والمواقف الإقليمية لأفريقيا في الموئل الثالث. ومن المتوقع أن تزيد هذه الشراكة من وضوح صورة مسائل التوسع الحضري وتعزّز الشراكات بين الجهات الفاعلة من الدول ومن غير الدول من أجل اعتماد جدول أعمال حضري جديد.

٣٢ - وفي عام ٢٠١٣، قام الموئل، في شراكة مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، بتنفيذ مبادرة ممولة من الحساب الإنمائي لتقييم هشاشة المدن في مواجهة المناخ ووضع تفاصيل خيارات التكيف في ثلاث مدن في فيجي وفانواتو وبابوا غينيا الجديدة. وتمت صياغة دليل سريع لتوزيعه على نطاق واسع في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأطلقت اللجنة وموئل الأمم المتحدة أيضاً مبادرة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ تتعلق بجيافة الأراضي. وعقدت الوكالتان أيضاً مشاورات لأصحاب المصلحة المتعددين، بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الدولي للمستأجرين. وبالإضافة إلى ذلك، سيقوم موئل الأمم المتحدة، بدعم من اللجنة، ببناء قدرة شركاء جدول أعمال الموئل للمشاركة في حوارات وبرامج السياسة العامة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في إطار العلامات المميّزة العالمية.

٣٣ - وتعاون موئل الأمم المتحدة مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لإصدار تقرير عن قياس حالات العجز في المساكن في منطقة أمريكا اللاتينية. وقُدّمت الاستنتاجات الرئيسية ودراسات الحالة إلى الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي. وساهمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أيضاً في خطة عمل صياغة السياسات الوطنية بشأن نظام المدن وتعزيز رابطة المدن الكولومبية.

٣٤ - ومنذ منتصف عام ٢٠١٤ أخذ موئل الأمم المتحدة يعزّز تعاونه مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا. وساهمت الوكالة في الدورة الوزارية الثامنة والعشرين للجنة التي عُقدت في تونس في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ وفي اجتماع لفريق الخبراء بشأن التنمية الاجتماعية الشاملة للجميع في المنطقة العربية، عُقد في بيروت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، وقُدّمت نظرة متعمّقة عن دور المدن في دعم إدراج الجميع اجتماعياً ومكانياً. وبالإضافة إلى ذلك، يساهم موئل الأمم المتحدة في صياغة الفصل الخاص بالاستدامة الحضرية في تقرير اللجنة عن التنمية المستدامة في المنطقة العربية. كما تشارك اللجنة في المرحلة الأخيرة من صياغة الاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة، التي وضعها موئل الأمم المتحدة، كما ستقود اللجنة عملية التحضيرات الإقليمية للموئل الثالث.

٣٥ - وساهم موئل الأمم المتحدة بمساعدة تقنية ومساعدة لبناء القدرات في ميدان التنمية الحضرية المستدامة لمنظمة اليونسكو من أجل عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة والمؤشر العالمي لمُدن التعلُّم الذي وضعه اليونسكو. وواصلت اليونسكو أيضاً المساهمة في التحالف العالمي لشراكات مشغلي مرافق المياه الذي يقوده موئل الأمم المتحدة.

٣٦ - وفي آذار/مارس ٢٠١٣، استعرض مديراً برنامج الأمم المتحدة للبيئة وموئل الأمم المتحدة التعاون بين المنظمتين وبجنا طريقة تعزيز الشراكة وتنفيذ البرامج بصورة مشتركة بينهما في المستقبل. وعلى أساس هذا الاستعراض، أُطلقت شراكة المُدن الخضراء في المنتدى الحضري العالمي في نيسان/أبريل ٢٠١٤. وسهّلت الوكالتان تشكيل أمانة منتدى النقل المستدام في أفريقيا، الذي عقد أول اجتماع للخبراء وأول مؤتمر وزاري في نيروبي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. ويشترك موئل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً في رئاسة اللجنة التوجيهية للمبادرة العالمية للمياه المستعملة. ويجري وضع إطار موحد للصيد لما بعد عام ٢٠١٥ بدعم من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون. وعلى الصعيد القطري، تقوم الوكالتان في كينيا بدعم خطة عمل تغيُّر المناخ الوطنية، بتمويل من إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية من أجل إنشاء مشروع مشترك لتقليل الانبعاثات الصادرة عن قطاع النقل في مُدن كينيا الكبرى. وفي آسيا، تتشارك الوكالتان في اقتراح بشأن التكيُّف مع تغيُّر المناخ على أساس النظام الإيكولوجي في نيبال وسري لانكا وبنغلاديش واندونيسيا والفلبين.

٣٧ - وشارك موئل الأمم المتحدة في الحوارات الرئيسية المتعلقة بتغيُّر المناخ أثناء الفترة التي يغطّيها التقرير. وتشمل هذه الحوارات الاجتماع التاسع عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيُّر المناخ، الذي عُقد في وارسو في ٢٠١٣؛ واجتماع تقني للخبراء من أقل البلدان نمواً، عُقد برعاية الاتفاقية، بشأن خطط التكيُّف الوطنية؛ والمنتدى المعني بخبرات وأفضل ممارسات المُدن والسلطات دون الوطنية فيما يتعلّق بالتكيُّف وتخفيف الآثار، الذي عُقد في بون في ٢٠١٤ برئاسة نائب مدير الموئل، والاجتماع العشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، الذي عُقد في ليما في ٢٠١٤.

٣٨ - ويقوم موئل الأمم المتحدة في الوقت الحاضر بدعم تنفيذ مشروعين يؤهّلهما مرفق البيئة العالمية في إثيوبيا وكينيا وأوغندا حيث يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة باعتباره وكالة المرفق ويعمل موئل الأمم المتحدة باعتباره شريكاً تنفيذياً. ويركّز مشروعاً شرق أفريقيا على النقل المستدام ودعم كفاءة الطاقة في المباني. وكان مرفق البيئة العالمية وموئل الأمم المتحدة ممثّلين في اجتماع للجنة الاستشارية لمبادرة موئل الأمم المتحدة للمُدن وتغيُّر المناخ. وفي اجتماع استشاري بشأن المشروع التجريبي لنهج متكامل للمُدن المستدامة التابع لمرفق البيئة العالمية، على التوالي. ومرفق البيئة العالمية مُدرج كشريك في تحالف القيادات لتمويل أنشطة مكافحة تغيُّر المناخ.

٣٩ - وقد تعاون المقرّر الخاص للأمم المتحدة المعني بالحق في المسكن اللائق باعتباره عنصراً من عناصر الحق في مستوى معيشي مناسب وبالحق في عدم التمييز في هذا السياق مع موئل الأمم المتحدة في دعم مسؤوليات الحكومات في صدد الحق في المسكن اللائق، بما في ذلك معالجة مشكلة التشرّد. وبالتحديد، قدّم موئل الأمم المتحدة مدخلات بشأن أمن الحياة، منها مدخلات لتقرير قدّمه المقرّر الخاص عن أمن الحياة، بما في ذلك فقراء الحضر (A/HR/22/46). وقدّم موئل الأمم المتحدة أيضاً مدخلات للدليل المعنون *إعمال حقوق الإنسان في المياه وخدمات الصرف الصحي*، كتبته المقررة الخاصة المعنية بمياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي.

- ٤٠ - ووقّعت منظمة الأمم المتحدة للتنمية والصناعة بموئل الأمم المتحدة مذكرة تفاهم عامة بشأن دعم الصناعات والتكنولوجيات الحضرية الأكثر نظافة من خلال مشاريع وبرامج تعاون تقني مشتركة.
- ٤١ - وعزّز موئل الأمم المتحدة تعاونه مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وقامت الوكالتان بتوسيع الأعمال المشتركة بشأن حقوق السكن/الإخلاء القسري من أجل إدراج دعم المفوضية السامية لتعميم النهج القائم على حقوق الإنسان في المؤسسات في سياق التعامل مع التنمية الحضرية المستدامة. واشتركت الوكالتان في نشر صحيفة الوقائع رقم ٢٥ بشأن الإخلاء القسري (25/Rev.1)، وإنتاج مقطع فيديو بشأن عمليات الإخلاء القسري وإصدار تقرير تم توزيعه على نطاق واسع بعنوان *Losing Your Home: Assessing the Impact of Eviction* (عندما تفقد بيتك: تقييم أثر الإخلاء) في ٢٠١٤. وتعاونت المنظمتان أيضاً في البحوث الخاصة بحقوق الإنسان في مجالات النقل والطاقة والصرف.
- ٤٢ - وقامت لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، في مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، في دورتها الثانية والعشرين ومجلس إدارة موئل الأمم المتحدة، في دورته الرابعة والعشرين، باعتماد قرارات تكميلية بشأن العمل من أجل إنشاء مَدُن أكثر أمناً، وخاصة تعزيز المبادئ التوجيهية لتنفيذ برامج منع الجريمة على المستوى المحلي وصياغة مبادئ توجيهية على مستوى منظومة الأمم المتحدة بشأن مَدُن أكثر أمناً. وبالإضافة إلى ذلك، وُضعت وثائق مشاريع مشتركة عن رصد الأمان الحضري وأفريقيا وأمريكا اللاتينية لعامي ٢٠١٦ و٢٠١٧. ويجري بالتعاون مع البنك الدولي إعداد وثيقة برنامج مشترك إضافي بشأن مَدُن أكثر أمناً على سبيل دعم الدول الأعضاء وتنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.
- ٤٣ - ويواصل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع تقديم الدعم الأساسي لموئل الأمم المتحدة بشأن مشروع الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي والمشاريع الأخرى المنقّدة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وكذلك في البرازيل والمملكة العربية السعودية.
- ٤٤ - واشترك موئل الأمم المتحدة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان والمنظمة العالمية للهجرة وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في رئاسة معتكفين تقنيين عُقدوا في جنيف لبناء توافق الآراء مع أطراف المجتمع المدني بشأن مؤشرات للتحضّر المستدام وصياغة هذه المؤشرات. ويمثّل ذلك أحد مجالات العمل الأربعة ذات الأولوية في إطار قضية ديناميات السكان التي ينظر فيها الفريق العامل المفتوح العضوية التابع للجمعية العامة والمعني بأهداف التنمية المستدامة.
- ٤٥ - ويتعاون موئل الأمم المتحدة مع فريق الأمم المتحدة المعني بالتنسيق والموارد في مجال سيادة القانون لبحث كيفية دعم تكامل حقوق الإنسان وسيادة القانون كقضية شاملة في جميع المنظمات؛ وكيفية دعم التعاون على صعيد المنظمة في قضايا سيادة القانون وحقوق الإنسان، بما في ذلك تبادل تعيين الموظفين؛ واعتماد نُهج إدارية مشتركة ونُهج مشتركة لإدارة الموارد.
- ٤٦ - وموئل الأمم المتحدة عضو في اللجنة الاستشارية المعنية بإطار تقييم إدارة الأرض والتابعة لمجموعة البنك الدولي، وتواصل المنظمتان تعاونهما في تنفيذ الإطار على الصعيد القطري، بما في ذلك في جمهورية الكونغو الديمقراطية والعراق. وتعمل المنظمتان أيضاً على صياغة واختبار إطارٍ وأساليب وأدوات لتقييم ورصد القضايا المتعلقة بالأرض، مع التركيز بصورة محدّدة على أمن الحيازة ووضع مدوّنات للبناء لتحقيق الصمود الحضري والتنمية الحضرية المستدامة، وتشتركان في جهود القياس والبحوث وبناء القدرات. وتجرى صياغة مجموعة

من المؤشرات العالمية بشأن الأراضي وأمن الحياة لتوفير معلومات لحطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وتم الاضطلاع بدراسة جدوى عن جمع البيانات على الصعيد القطري.

٤٧ - وقام موئل الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بتوسيع شراكتهما المتعلقة بموضوعات الصحة الحضرية للقيام بعمليات وضع المعايير والعمليات الميدانية، وخاصة في مجالات الأولويات التالية: تقليل الآثار الصحية للملوثات الهوائية قصيرة العمر بمشاركة الحكومات المحلية؛ والتصميم والتخطيط الحضريين وأثرهما على وقاية/مكافحة الأمراض غير المعدية؛ والتدخلات الاستراتيجية في مجال الصرف الصحي وإدارة النفايات والتصريف في المناطق الحضرية؛ ووضع تقييمات لمخاطر الأمراض في المناطق الحضرية؛ والتدخلات المتصلة بالمياه/الصرف الصحي في حالات الطوارئ الحضرية. وطلبت منظمة الصحة العالمية وبعثة الأمم المتحدة للتصدي العاجل لفيروس إيبولا من موئل الأمم المتحدة تقديم خبرة فنية حضرية متخصصة إلى غينيا وليبيريا وسيراليون، وخاصة للمساعدة في تحسين الاستجابة في المناطق الحضرية، التي تُعتبر أمراً جوهرياً للتغلب على الأزمة.

خامساً - التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات الإنمائية خارج منظومة الأمم المتحدة

٤٨ - قدّم موئل الأمم المتحدة الدعم للمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالإسكان والتنمية الحضرية الذي انعقد في شباط/فبراير ٢٠١٤ في نجامينا. وتم وضع اللمسات النهائية على عملية تحويل المؤتمر إلى مؤسسة في ظل الاتحاد الأفريقي في تموز/يوليه ٢٠١٤ مع إنشاء لجنة تقنية متخصصة ثامنة معنية بالخدمة العامة والحكم المحلي والتوسّع الحضري واللامركزية.

٤٩ - ويواصل موئل الأمم المتحدة المشاركة بانتظام في اجتماعات المجلس الوزاري المعني بالإسكان والتعمير التابع لجامعة الدول العربية ولجنته الاستشارية التقنية. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأ موئل الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية لجنة مشتركة تتألف أيضاً من ممثلي الدول العربية لدعم صياغة استراتيجية عربية للإسكان والتنمية الحضرية. وتتعاون الجامعة وموئل الأمم المتحدة أيضاً في صياغة وإطلاق المنتدى الوزاري العربي المعني بالإسكان والتنمية الحضرية، الذي يُنتظر أن ينعقد في مصر في ٢٠١٥. وستكون جامعة الدول العربية شريكاً إقليمياً رئيسياً في الأعمال التحضيرية للموئل الثالث.

٥٠ - ويعمل موئل الأمم المتحدة في تعاون وثيق مع الاتحاد الأفريقي من خلال جدول الأعمال الحضري الأفريقي، بما في ذلك المبادرة الرئاسية بقيادة رئيسي غانا ونيجيريا لدعم التوسّع الحضري باعتباره قوة تحويلية لتحقيق تنمية أفريقيا في سياق جدول الأعمال حتى عام ٢٠٦٣ وتعزيز مشاركة القارة في إنجاز المراحل الرئيسية العالمية من خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، والموئل الثالث وأهداف التنمية المستدامة، في جملة أمور. ومن هذا المنطلق سيقوم موئل الأمم المتحدة بدعم اللجنة التقنية المتخصصة المعنية بالخدمة المدنية والحكم المحلي والتوسّع الحضري واللامركزية التابعة للاتحاد الأفريقي. وعُقد المؤتمر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ لإطلاق هذه الشراكة التي تهدف إلى تعزيز مشاركة الشركاء في جدول أعمال الموئل في دعم التحضر المستدام في المنطقة.

٥١ - وأطلقت أمانة مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ البرنامج التشاركي للنهوض بالأحياء الفقيرة، الذي يقوم موئل الأمم المتحدة بتنفيذه في ٣٤ بلداً من بلدان هذه المجموعة. وساهمت الأمانة في الأنشطة الرفيعة المستوى، وخاصة الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي والمؤتمر الثلاثي الدولي الثاني المعني بالتحضر المستدام للقضاء على الفقر، الذي عُقد في كيغالي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. وتتألف الشراكة الثلاثية من بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ والمفوضية الأوروبية وموئل الأمم المتحدة. ودعم موئل الأمم

المتحدة أيضاً المؤتمر الوزاري الخامس لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ المعني بالإسكان والتنمية الحضرية الذي عُقد في سول في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ تحت شعار "فرصة متساوية للتنمية المستدامة".

٥٢ - ودَعَمَ الاتحاد الأوروبي تنفيذ برنامج موئل الأمم المتحدة في إندونيسيا والهند وجنوب أفريقيا والبرازيل (صياغة استراتيجيات البعثات الحضرية المنخفضة) وأفغانستان (رفع مستوى المستوطنات وإدماج المشتردين داخلياً) وسري لانكا (إعادة بناء المساكن) والصومال (توفير المياه وخلق فرص عمل) ونيبال (الإسكان المستدام) ودولة فلسطين (إعادة تعمير المساكن والتخطيط الحضري) وميانمار (تغيّر المناخ) وهاتي (التعمير)، بالإضافة إلى ٣٤ بلداً من بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ بموجب برنامج النهوض بالأحياء الفقيرة.

٥٣ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، قام موئل الأمم المتحدة ولجنة الأقاليم التابعة للاتحاد الأوروبي بتحديد مذكرة التفاهم بينهما، من أجل تعزيز شراكتهما، بهدف العمل على مستوى الحكومات دون الوطنية والسلطات المحلية لدعم مفهوم البلدات والمدن والمناطق المستدامة اجتماعياً وبيئياً. واستمر التعاون قائماً بمستوى مرتفع بين موئل الأمم المتحدة والبرلمان الأوروبي منذ إعلان بروكسل الحضري في عام ٢٠١١. وبعد اجتماع مؤتمر الرؤساء في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، تم رسمياً إعادة إنشاء تجمّع أوربان الحضري (URBAN Intergroup) في البرلمان الأوروبي للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩.

٥٤ - وأيدَ موئل الأمم المتحدة صياغة استراتيجية للمفوضية الأوروبية من أجل التعاون في مجال التنمية الحضرية وقام بحوارات سياسية مع مختلف دوائر المفوضية بشأن التنمية الحضرية وتغيّر المناخ وحيارة الأراضي وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وفي عام ٢٠١٣ تم إدراج موئل الأمم المتحدة للمرة الأولى كمراتب دائم في اجتماعات فريق التنمية الحضرية التابع للاتحاد الأوروبي، وفي الاجتماعات اللاحقة للمديرين العامين والاجتماعات الوزارية. وسوف يساعد ذلك على إعداد المساهمة الأوروبية للموئل الثالث.

٥٥ - واشتَرَكَ موئل الأمم المتحدة مع أمانة الكومنولث لحشد الشباب للمساهمة في تنمية المؤشرات الشبابية لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، التي تمت التوصية بإدراجها في الأهداف الإنمائية المستدامة.

٥٦ - وواصل موئل الأمم المتحدة العمل متعاوناً مع منتدى وزراء الإسكان والتنمية الحضرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الذي يُعرَف باسمه الإسباني المختصر "مينورفي" (MINURVI) واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجل إصدار تقرير بشأن قياس عجز المساكن في المنطقة. وقُدِّمَ التقرير النهائي إلى الاجتماع الثالث والعشرين للجمعية العامة ومنتدى مينورفي، الذي عُقدت في آب/أغسطس ٢٠١٤ في مكسيكو سيتي. واستمر موئل الأمم المتحدة يدعم الأمانة التقنية والعامّة للمنتدى في صياغة جدول أعمالها التقني.

سادساً - التعاون مع الشركاء الإنمائيين والمؤسسات المالية

٥٧ - دَعَمَتِ الوكالة اليابانية للتعاون الدولي موئل الأمم المتحدة في أنشطة كبيرة في مجالي النزاعات والطوارئ، وخاصة في أفغانستان وميانمار وجنوب السودان. والتزمت حكومة هولندا بتمويل الدعم التقني المقدم من موئل الأمم المتحدة لأغراض الحلول المستدامة لإعادة توطين اللاجئين والمشرّدين وإدماجهم في سياقات ما بعد الأزمات، وخاصة في الجمهورية العربية السورية. ونشأت شراكة جديدة بين موئل الأمم المتحدة والوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية حول محاور التدخّلات الحضرية المستدامة في سياقات النزاعات المعقّدة في ثلاث مُدن سورية.

٥٨ - ودَعَمَت الوكالة السويدية الدولية للتعاون الإنمائي موئل الأمم المتحدة في كلا مبادراته الداخلية وكذلك عملياته في بضعة بلدان، بما فيها الأردن والجمهورية العربية السورية وكوبا وكينيا ولبنان وليبيريا. وعلى صعيد هذه الوكالة، تم توجيه الدعم إلى تحسين نُظم مراجعة الحسابات وصياغة إطار موئل الأمم المتحدة لمناهضة الفساد. وعلى الصعيد القطري، قَدَّمت الوكالة السويدية دعماً قوياً لرسم ملامح حضرية في الجمهورية العربية السورية من أجل الحفاظ على التقييم الحالي للاحتياجات الحضرية من خلال رسم خريطة وملامح تأثير الأزمة السورية والاهتمام بحالة المشتددين داخلياً. وفي ليبيا، أيدت الوكالة السويدية أيضاً مشروعاً لتطوير الأراضي يركّز على تنظيم قضايا حيازة الأراضي.

٥٩ - ووقع موئل الأمم المتحدة اتفاق تعاون مع مصرف التنمية الأفريقي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ لتنفيذ أنشطة مشتركة في مجال الإسكان.

٦٠ - ويشترك بنك التنمية لأمريكا اللاتينية في تحالف لدعم مبادرة ازدهار المدن التي أطلقها موئل الأمم المتحدة في ١٧ مدينة كولومبية وهو الداعم الرئيسي للمبادرة في خمس مدن في إكوادور والبرازيل وبنما وبيرو. وقَدَّمت مؤسسة صندوق إسكان العمال الوطني في المكسيك دعماً حاسماً إلى جانب ما قدّمته حكومة السويد، لصالح مبادرة ازدهار المدن في ١٣٠ مدينة.

٦١ - ويشترك موئل الأمم المتحدة في مشروع تمّوله الإدارة الأسترالية للشؤون الخارجية والتجارة من أجل تحسين سياسات الأراضي وإدارة الأراضي في الدول الأعضاء في منظمة دول شرق البحر الكاريبي. وتدعم وكالة التنمية الدولية لكندا مشروعاً في جنوب السودان يهدف إلى تعزيز آليات تنسيق الأراضي على صعيدي الحكومة الوطنية وحكومات الولايات؛ وتحسين وعي الجمهور بالقوانين المتصلة بالأراضي؛ وزيادة قدرة مفوضية الأراضي في جنوب السودان مع التأكيد على زيادة القدرة على حلّ منازعات الأراضي في ولايات مختارة؛ وإدارة الأراضي.

٦٢ - وتعاون موئل الأمم المتحدة أيضاً مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية من خلال تحالف القيادات لتمويل أنشطة مكافحة تغيّر المناخ في المدن. وكان البنك ممثلاً في الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي وفي اجتماع اللجنة الاستشارية لمبادرة موئل الأمم المتحدة المتعلقة بالمدن وتغيّر المناخ.

سابعاً - التعاون مع السلطات المحلية

٦٣ - بالإضافة إلى المشاركة النشطة في مبادرات مع اتحادات السلطات المحلية واصل موئل الأمم المتحدة العمل بصورة مباشرة مع الحكومات المحلية. وفي إطار تطوير برنامج حضري للطوارئ في أعقاب الكوارث الطبيعية في الفلبين قامت الوكالة بتطوير شراكات رسمية مع موظفي الحكم المحلي من أجل تنسيق الاستجابة الإنسانية والتعافي، بدعم من المملكة العربية السعودية. وفي البرازيل، تعاون موئل الأمم المتحدة مع وكالة ساو باولو للتخطيط الحضري من أجل تنظيم الاستيطان غير الرسمي والنهوض بالأحياء الفقيرة والإدارة البلدية. وفي كولومبيا، يجري صياغة اقتراح بتطوير رؤية استراتيجية للمدينة بالاشتراك مع غرفة التجارة في بوغوتا. ويعمل موئل الأمم المتحدة مع المدن في السلفادور لدعم التخطيط الحضري البلدي من خلال التعاون المركزي وتقديم المشورة بشأن السياسات العامة في موضوع تقديم الخدمات العامة واستخدام الأماكن العامة.

٦٤ - وظلّ موئل الأمم المتحدة يعمل عن كثب مع فرقة العمل العالمية للحكومات الإقليمية والمحلية بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ استعداداً للموئل الثالث. وفي آذار/مارس ٢٠١٣، وافق أعضاء فرقة العمل

العالمية في اجتماعهم في اسطنبول، تركيا، على المجموعة الأولى من أولويات الحكومات المحلية والإقليمية. وحتى الآن، أعربت ١٧١ مدينة عن دعمها لهدف التنمية المستدامة الذي اعتمده الفريق العامل المفتوح العضوية. وأذن رئيس لجنة الأمم المتحدة الاستشارية المعنية بالسلطات المحلية بتأجيل برنامج العمل المواضيعي المحدد للجنة لدعم عمليات ما بعد ٢٠١٥ والموئل الثالث. وفي الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي تقرّر تقديم تقرير إلى الدورة الخامسة والعشرين لمجلس إدارة موئل الأمم المتحدة لتنقيح نقطة تركيز أعمال اللجنة لكي تستطيع أن تساهم بطريقة أفضل في هذه العمليات. وعلى صعيد المشاريع، وضعت اللجنة برنامجاً بالتعاون مع المركز الدولي السويدي للديمقراطية المحلية لصياغة منهج تدريبي لموظفي الحكم المحلي.

٦٥ - وواصل موئل الأمم المتحدة علاقته القائمة منذ أمد طويل مع المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية - مبادرة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، التي اشتركت معها الوكالة في تنفيذ مشروع لدعم استراتيجيات تخفيض انبعاثات التنمية الحضرية في الاقتصادات الناشئة. وانضم المجلس الدولي أيضاً إلى مبادرات قمة المناخ وميثاق رؤساء المجالس البلدية وتحالف قيادة تمويل تغيير المناخ في المدن.

٦٦ - وتعاون تحالف المدن مع موئل الأمم المتحدة في إعداد عدة أدوات للتطوير الحضري من أجل النهوض بالأحياء الفقيرة والإسكان. وعلى الصعيد القطري، اشترك تحالف المدن في تمويل مبادرة تهدف إلى توفير أمن الحياة لقاطني الأحياء الفقيرة في أوغندا من خلال استعمال نموذج مجال الحياة الاجتماعية. ومن المقرر تكرار هذا العمل في بلدان أخرى.

٦٧ - وفي المنطقة العربية، تعاون موئل الأمم المتحدة عن كثب مع منظمة المدن العربية في مجالات رصد أهداف خطة التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥، وصياغة استراتيجية عربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة وكذلك التحضيرات الإقليمية للموئل الثالث.

٦٨ - واستمر موئل الأمم المتحدة يتعاون مع منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة. ففي تشرين الأول/نوفمبر ٢٠١٤ وقّعت الوكالة مذكرة تفاهم مع فرع المنظمة للشرق الأوسط وغرب أفريقيا، لتحديد إطار التعاون والأنشطة المشتركة. وهذا الفرع شريك رئيسي لموئل الأمم المتحدة في الأعمال التحضيرية الإقليمية للموئل الثالث. ودخل موئل الأمم المتحدة في شراكة أيضاً مع الفرع الأفريقي للمنظمة من أجل دعم إعداد التقارير الوطنية للموئل الثالث. وتم إبلاغ جميع الاتحادات الوطنية للحكومات المحلية وتعبئتها لإرسال الوثائق والمعلومات ذات الصلة إليها لدعم مشاركتها ومساهماتها في تقارير بلدانها.

٦٩ - ووقّع موئل الأمم المتحدة مذكرة تفاهم مع اتحاد مدن أمريكا اللاتينية لتوفير التعاون التقني بشأن ركائز جدول الأعمال الحضري الجديد الذي سيقدر في الموئل الثالث وبشأن صياغة مواقفها إزاء التنمية الحضرية المستدامة في المنطقة. وبالمثل، تواصل العمل مع الاتحاد الإقليمي المسمّى شبكة مدن المخروط الجنوبي (Mercociudades) والاتحاد الكولومبي للبلديات.

ثامناً - التعاون مع منظمات القطاع الخاص

٧٠ - واصل موئل الأمم المتحدة إشراك منظمات القطاع الخاص في سياسات تعزيز التزام الشركات ومساهماتها في أنشطة التنمية الحضرية. وأتاح إطار معياري جديد وضعه موئل الأمم المتحدة فرصاً لتوسيع الشراكات في الأنشطة التقنية مثل التخطيط الحضري والتصميم (شركة سيمينز) والخدمات الأساسية الحضرية (شركة أركاديس) والشباب والاقتصاد الحضري (شركة شمال كوريا الكبرى المحدودة) والإسكان والنهوض بالأحياء

الفقيرة (شركة لافارج) والسياسة الحضرية والتشريع الحضري (شركة بويونغ المحدودة). وأتاح ذلك لموئل للأمم المتحدة تعزيز تعاونه في المشاريع المتصلة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات في مجالات النهوض بالأحياء الفقيرة والأمان الحضري والتدخّل بعد الكوارث وقضايا الشباب والمرأة في المستوطنات البشرية (مؤسسة "باسف" الألمانية لصناعة المواد الكيميائية BASF).

٧١ - ودعّم عدة شركاء من القطاع الخاص أعمال التنمية الحضرية لموئل الأونكتاد من منظور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتم توقيع اتفاق شراكة في آذار/مارس ٢٠١٤ مع شركة إريكسون بهدف تنفيذ برنامج مشترك لاستكشاف دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التحضّر المستدام. وتركّز شراكة الوكالة مع شركة موجانغ للألعاب على تطوير أداة لتمكين المجتمعات المحلية من المشاركة في تصميم الأماكن العامة. وتم توقيع مذكرة تفاهم مع شركة ميكروسوفت في عام ٢٠١٤ تركّز على المشاريع المشتركة للتجسيد المرئي للبيانات.

تاسعاً - التعاون مع منظمات المجتمع المدني

٧٢ - يواصل موئل الأمم المتحدة تأكيد الشراكات مع المجتمع المدني، بما في ذلك منظمات الشباب والمنظمات النسائية على صعيدي السياسات العامة وتنفيذ المشاريع. وحضر المائدة المستديرة لمنظمات المجتمع المدني التي نُظّمت أثناء الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي قرابة ١٠٠٠ من الشركاء. وكانت من أكثر الأحداث نجاحاً في المنتدى، حيث أتاحت تفاعلاً ثميناً بين موئل الأمم المتحدة ودوائر عمله. ويسعى موئل الأمم المتحدة إلى متابعة رسالته وتمكين فقراء الحضر من خلال رفع وتطوير الخبرات الفنية للمنظمات المحلية. وعلى صعيد المشاريع، تم توقيع ما مجموعه ٩٥٨ اتفاقاً قانونياً مع منظمات المجتمع المدني باعتبارها شركاء منقّذين، ومعظمها يعمل على الصعيدين الإقليمي والقطري. ففي أمريكا اللاتينية مثلاً، تدعم منظمات المجتمع المدني المحلية/الإقليمية موئل الأمم المتحدة في تنفيذ المشاريع الخاصة للشباب ومبادرات الأماكن العامة في البرازيل، والخدمات المهنية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في كولومبيا ومشاريع تشييد المساكن في السلفادور. ويقوم الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والموئل بتنفيذ مبادرة مشتركة لإقامة محور دعم مجموعة المأوى الإقليمية الأولى في بنما لتوفير المأوى والخدمة التقنية المتصلة لمجموعات المأوى القطرية في الأزمات الإنسانية الحضرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

٧٣ - وفي عام ٢٠١٤ قام المجلس الاستشاري للشباب بالعمل بصفة جهة لوضع المعايير من خلال التشاور مع الوكالة وتوفير الإرشاد لأنشطتها، بما في ذلك الحملة الحضرية العالمية، ومخيّم المفكرين في شؤون المدن وجمعية الشباب في الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي. وقدم المجلس أيضاً مشورة موضوعية لصندوق الشباب الحضري في عمليات اختيار المَنح. وعلى صعيد المشاريع، دعم صندوق الشباب الحضري التابع للموئل ٢٧ منظمة يقودها الشباب في الدول العربية وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأفريقيا وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ أثناء الفترة التي يغطيها التقرير. وقد تم تخصيص جميع هذه المَنح لتنفيذ مشاريع تركّز على القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والفضاء الحضري والتشريع والحوكمة وكذلك تقليل المخاطر وإعادة التأهيل.

٧٤ - ودعّم العديد من منظمات المجتمع المدني موئل الأمم المتحدة في تنفيذ المبادرات العالمية بما في ذلك الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي، وهي مبادرات تنطوي على العديد من الأطراف الفاعلة. وبدأ الموئل مشروع بحوث العمل الشبابي بشأن الأراضي بالشراكة مع الشبكة في عام ٢٠١٣ لتعزيز قاعدة المعارف بشأن الشباب والأراضي.

عاشراً - التعاون مع المهنيين

٧٥ - يواصل موئل الأمم المتحدة التعاون مع منتدى المهنيين في مجال الموئل، وهو منبر للرباطات الدولية المهنية للممارسين الحضريين وأنشئ عقب مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني). ويتعاون موئل الأمم المتحدة أيضاً على الصعيد العالمي مع رابطة المخططين. وعملت الشبكة العالمية لخبراء التخطيط ورابطة الكومنولث لخبراء التخطيط والجمعية الدولية لمخططي المدن والأقاليم واتحاد مدارس التخطيط الأفريقية بنشاط في دعم مبادئ موئل الأمم المتحدة للتخطيط الحضري. وتؤدي الجمعية الدولية لمخططي المدن والأقاليم ورابطة الكومنولث لخبراء التخطيط دوراً هاماً في تطوير المبادئ التوجيهية الدولية بشأن التخطيط الحضري والإقليمي. وعلى الصعيد الإقليمي، بدأ التعاون مع اتحاد خبراء التخطيط الكاريبي لتعزيز التبادل وتقديم فرص التدريب وكذلك لدعم إنشاء اتحادات وطنية في المنطقة. واستمر التعاون على الصعيد القطري مع عدة اتحادات تضم اتحادات وطنية ومحلية للتخطيط من إيطاليا وهولندا وكينيا وجنوب أفريقيا والصين. ويشمل ذلك الاشتراك في المنتديات التي ينظمها خبراء التخطيط بشأن التنمية الحضرية والتخطيط الحضري والأماكن العامة الحضرية.

حادي عشر - التعاون مع الأوساط الأكاديمية والمؤسسات البحثية والتدريبية

٧٦ - استمر موئل الأمم المتحدة في شراكته مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية والتدريبية على الصعيد العالمي في تنفيذ برنامج عمله. ومن خلال مبادرة الموئل للشراكة الجامعية نظمت الوكالة مع شركاء جدول أعمال الموئل في الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي أنشطة تدريبية بشأن التنمية الحضرية المستدامة ومؤشر ازدهار المدن وتفاوتات الدخل الحضري وتحسين أوضاع الأحياء الفقيرة على نطاق المدينة وإسكان الفقراء في أفريقيا. وفي مجال التخطيط الحضري، شمل التعاون الذي شهد اتساعاً أثناء الفترة التي يغطيها التقرير شراكة مع اتحاد عشر جامعات ألمانية واتحاداً آخر مع عشر جامعات في ليبيا. ويعمل العديد من المؤسسات أيضاً مع موئل الأمم المتحدة من خلال الشبكة العالمية لأدوات استغلال الأراضي عبر المناطق.

٧٧ - وفي مجال التشريع الحضري والحوكمة الحضرية تشترك الوكالة مع معهد الدراسات القانونية المتقدمة في جامعة لندن في مشاريع التدريب وبناء القدرات لإدخال ملامح التنمية الحضرية كعنصر جوهري في التنمية المستدامة. ويقوم موئل الأمم المتحدة في الوقت الحاضر بصياغة برنامج للقانون والإنصاف في المجال الحضري ليدخل في برامج الدراسات الجامعية وبرامج شهادات الماجستير في المعهد. وسيكون هذا البرنامج مفتوحاً أيضاً أمام أصحاب المصلحة الآخرين مثل الحكومات المحلية، من أجل بناء القدرات حول موضوع أثر وأهمية القانون الحضري في التنمية الحضرية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، واصلت الوكالة عملها بشأن قاعدة بيانات القانون الحضري المسماة أوربان ليكس (Urban Lex)، من خلال شراكات مع الأقسام والمؤسسات الجامعية للقانون على الصعيد العالمي.

ثاني عشر - التعاون مع البرلمانيين

٧٨ - جدّد موئل الأمم المتحدة جهوده لإشراك البرلمانيين بعد أن اعتمد مجلس الموئل هيئة البرلمانيين العالمية لميثاق الموئل في نيسان/أبريل ٢٠١٣. وأدى ذلك إلى التزام البرلمانيين بتنفيذ جدول أعمال الموئل وإعراجهم عن دعم الأنشطة الكبرى المقبلة مثل الموئل الثالث. وفي منطقة أمريكا اللاتينية، اشتركت هيئة البرلمانيين العالمية

بشأن الموئل في المكسيك وموئل الأمم المتحدة في السنتين الماضيتين لدعم الاستراتيجيات الحضرية المتكاملة لتعزيز المدن وتشجيع تطوير موضوع "المدن المستدامة" بين البرلمانين.

ثالث عشر - التعاون مع ائتلافات أنواع عديدة من الشركاء

٧٩ - وفي السنتين الأخيرتين، وبعد الاعتراف بالأهمية الاستراتيجية للموئل الثالث في زيادة وضوح جدول الأعمال الحضري، أكدت الحملة الحضرية العالمية وجودها كمنبر لزيادة الوعي بتحديات التحضر المستدام وبناء توافق الآراء من أجل جدول أعمال حضري جديد. وتتألف الحملة الحضرية العالمية من ٨٨ منظمة وشبكة، وهي تمثل جميع مجموعات الشركاء في جدول أعمال الموئل. وانضم ٤٢ من هذه المنظمات إلى الحملة في الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤، بما في ذلك ١٠ منظمات وقّعت على مذكرة التفاهم مع موئل الأمم المتحدة (منها ٩ من كبار الشركاء وواحدة من الجهات الراعية). وفي الاجتماعين العاشر والحادي عشر للجنة التوجيهية للحملة، اللذين عُقدتا في مديلين، كولومبيا وفي كاسترا، إيطاليا، على التوالي، اقترح الشركاء خريطة طريق للتحضير للموئل الثالث.

٨٠ - والشبكة العالمية لمدن أكثر أمناً هي منبر للسلطات المحلية وغيرها من الشركاء الحضريين للمشاركة في حوار ونقاش بشأن منع الجريمة في المدن. وأدى الاجتماع الأول للجنة التوجيهية للشبكة، الذي عُقد في نيويورك في آذار/مارس ٢٠١٣، إلى إدماج جدول أعمال المدن الأكثر أمناً داخل رابطات السلطات المحلية، بما في ذلك شبكة المدن ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة والرابطة العالمية للمدن الكبرى.

٨١ - ويتعاون موئل الأمم المتحدة مع الشركاء في جدول أعمال الموئل لتنسيق تنفيذ استراتيجية الإسكان العالمية حتى عام ٢٠٢٥. وتم استكمال استعراض عالمي يشمل تقييمات إقليمية وخريطة طريق للوثيقة الإطارية لهذه الاستراتيجية. ووقّع موئل الأمم المتحدة مذكرة تفاهم مع المنظمة الدولية للموئل من أجل البشرية وسعى إلى إشراك اللجان الإقليمية للأمم المتحدة (اللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) للمشاركة في صياغة استراتيجيات إسكانية إقليمية. ومن خلال برنامج بيانات الملامح الإسكانية يعمل موئل الأمم المتحدة مع الشركاء لإجراء تحليلات دقيقة لقطاعات الإسكان الوطنية والإقليمية لتطوير بيانات الملامح الإسكانية التي تدعم صياغة سياسات وطنية. وتقوم الوكالة أيضاً بتنسيق تنفيذ الأنشطة المشتركة بشأن الإسكان الأخضر والمستدام في إطار الشبكة العالمية للإسكان المستدام.

٨٢ - ومن خلال الشراكة العالمية بشأن العمل المحلي ودون الوطني من أجل التنوع البيولوجي شارك موئل الأمم المتحدة في اجتماع اللجنة الاستشارية للحكومات دون الوطنية بشأن التنوع البيولوجي. وصوّتت اللجنة لاعتماد تخطيط استعمال الأراضي ليكون أحد البرامج الثلاثية السنوات الثلاثة ذات الأولوية. وكتيجة أوسع مدى، نجحت اللجنة الاستشارية في دعوتها التي أطلقتها في الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، التي عُقدت في بيونغ يانغ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، من أجل اعتماد قرار لإعطاء الأولوية للتخطيط المكاني الحضري وشبه الحضري. وشارك موئل الأمم المتحدة أيضاً في مؤتمر قمة التنوع البيولوجي للمدن والحكومات دون الوطنية، الذي عُقد بالتوازي مع الاجتماع الثاني عشر، واعتمد إعلان غانغون دعماً للمدن المستدامة والتنوع البيولوجي في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٨٣ - وفي نيسان/أبريل ٢٠١٤ انطلق "تعاون مديلين بشأن الصمود الحضري" ويشمل موئل الأمم المتحدة وأمانة استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث ومجموعة البنك الدولي والمرفق العالمي للحد من

الكوارث والانتعاش ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية ومؤسسة روكفلر و ١٠٠ مدينة قادرة على الصمود ومجموعة المدن الأربعين القيادية في مجال حماية المناخ (C40). وهدف هذا التعاون هو رفع الخبرة الفنية ذات الصلة للمنظمات الشريكة في مجموعة منوعة من المجالات الرئيسية.

٨٤ - وعقد المؤتمر الافتتاحي المعني لمشروع تعزيز الشراكات لجدول الأعمال الحضري الجديد لأفريقيا في نيروبي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ واجتمع فيه ممثلو ٣٧ بلداً أفريقياً من جنوب الصحراء. وأثناء المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام، ناقش شركاء جدول أعمال الموئل وأطراف من الدول الكفيلة للوصول إلى منبر للعمل معاً في متابعة التوسّع الحضري المستدام لأفريقيا. وحضر الاجتماع وزراء من غانا ونيجيريا وأوغندا.

رابع عشر - الاستنتاجات

٨٥ - تتقاسم وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية خارج منظومة الأمم المتحدة وجميع الشركاء في جدول أعمال الموئل القلق إزاء التحديات التي يثيرها التحضر وهي تؤمن جميعاً بفكرة أن التحضر يخلق الفرص. ويجب أن يكون النجاح في إنشاء التحالفات وتنسيق الجهود ورفع نقاط قوة الشركاء ركيزة على الطريق إلى الموئل الثالث وصياغة خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ و جدول الأعمال الحضري الجديد. وقد أدى عمل موئل الأمم المتحدة مع الشركاء في الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤ إلى زيادة الوعي بالدور المركزي لانشغالات التنمية الحضرية المستدامة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها والحاجة إلى حشد شركاء جدد لتوسيع الائتلاف اللازم للنهوض قُدماً بجدول الأعمال الحضري الجديد. وتثبت النجاحات المعروضة أعلاه أن موئل الأمم المتحدة هو الجهة الملائمة لأداء ولايته في قيادة منظومة الأمم المتحدة لإحراز أهداف التنمية الحضرية المستدامة بعد عام ٢٠١٥.